

¹وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْجُنَاطَةِ أَنَّ سَمُشُونَ افْتَقَدَ امْرَأَتَهُ بِجَدْيٍ مِغْرَى.² وَقَالَ، أَذْخُلُ إِلَى امْرَأَتِي إِلَى حُجْرَتِهَا. وَلَكِنَّ أَبَاهَا لَمْ يَدْعُهُ أَنْ يَدْخُلَ. وَقَالَ أَبُوهَا، إِنِّي فُلْتُ إِنَّكَ قَدْ كَرِهْتَهَا فَأَعْطَيْتَهَا لِصَاحِبِكَ. أَلَيْسَتْ أَحْنَاهَا الصَّغِيرَةُ أَحْسَنَ مِنْهَا. فَلْتَكُنْ لَكَ عِوَضًا عَنْهَا.³ فَقَالَ لَهُمْ سَمُشُونَ، إِنِّي بَرِيءٌ الْآنَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِذَا عَمِلْتُ بِهِمْ شَرًّا.⁴ وَذَهَبَ سَمُشُونَ وَأَمْسَكَ ثَلَاثَ مِئَةِ ابْنِ آوَى، وَأَخَذَ مَسَاعِلَ وَجَعَلَ دَنَبًا إِلَى دَنَبٍ، وَوَضَعَ مَشْعَلًا بَيْنَ كُلِّ دَنَبَيْنِ فِي الْوَسْطِ،⁵ ثُمَّ أَضْرَمَ الْمَسَاعِلَ تَارًا وَأَطْلَقَهَا بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَحْرَقَ الْأَكْدَاسَ وَالزَّرْعَ وَكُرُومَ الرِّبُّونِ.⁶ فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ، مَنْ فَعَلَ هَذَا. فَقَالُوا، سَمُشُونَ صِهْرُ التَّمِيصِيِّ، لِأَنَّهُ أَخَذَ امْرَأَتَهُ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ. فَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَحْرَقُواهَا وَأَبَاهَا بِالنَّارِ.⁷ فَقَالَ لَهُمْ سَمُشُونَ، وَلَوْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَإِنِّي أَتَقِمُّ مِنْكُمْ، وَبَعْدُ أَكْفُ. ⁸وَصَرَبَهُمْ سَاقًا عَلَى فَخْذٍ صَرَبًا عَظِيمًا. ثُمَّ تَرَلَّ وَأَقَامَ فِي شَقِّ صَخْرَةٍ عِيطِمَ.⁹ وَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَتَرَلُّوا فِي يَهُودَا وَتَفَرَّقُوا فِي لَحْيٍ.¹⁰ فَسَأَلَهُمْ رِجَالُ يَهُودَا، لِمَذَا صَعِدْتُمْ عَلَيْنَا. فَقَالُوا، صَعِدْنَا لِثَوْبِ سَمُشُونَ لِنَفْعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِنَا. ¹¹فَتَرَلَّ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا إِلَى شَقِّ صَخْرَةٍ عِيطِمَ، وَقَالُوا لِسَمُشُونَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا. فَمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا. فَقَالَ لَهُمْ، كَمَا فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ بِهِمْ.¹² فَقَالُوا لَهُ، تَرَلْنَا لِثَوْبِكَ وَنُسَلِّمَكَ إِلَى يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ لَهُمْ سَمُشُونَ، اخْلِفُوا لِي أَنْتُمْ أَتَنْتُمْ لَا تَقْعُونَ عَلَيَّ.¹³ فَأَجَابُوهُ، كَلَّا. وَلَكِنَّا نُوْبِقُكَ وَنُسَلِّمُكَ إِلَى يَدِهِمْ، وَقَلَّا لَا تَقْتُلِكَ. فَأَوْثَقُوهُ بِخَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَضَعُوهُ مِنَ الصَّخْرَةِ.¹⁴ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى لَحْيٍ صَاحَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلْقَائِيهِ. فَخَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَكَانَ الْخَبْلَانِ اللَّذَانِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَكَتَّانِ أَحْرَقَ بِالنَّارِ، فَأَنْحَلَّ الْوَتَاقُ عَنْ يَدَيْهِ.¹⁵ وَوَجَدَ قَلْبَ جِمَارٍ طَرِيًّا، فَأَخَذَهُ وَصَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ.¹⁶ فَقَالَ سَمُشُونَ، بِقَلْبِ جِمَارٍ كَوْمَةً كَوْمَتَيْنِ. بِقَلْبِ جِمَارٍ قَتَلْتُ أَلْفَ رَجُلٍ.¹⁷ وَلَمَّا قَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ رَمَى الْقَلْبَ مِنْ يَدِهِ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ رَمَتِ لَحْيٍ.¹⁸ ثُمَّ عَطِشَ جِدًّا فَدَعَا الرَّبَّ، إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِيَدِ عَبْدِكَ هَذَا الْخَلَاصَ الْعَظِيمَ، وَالْآنَ أَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ وَأَسْقُطُ بِيَدِ الْعُلْفِ.¹⁹ فَسَقَّ اللَّهُ الْجُوفَ الَّذِي فِي لَحْيٍ، فَخَرَجَ مِنْهَا مَاءٌ، فَشَرِبَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ فَانْتَعَشَ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمُهُ

عَيْنَ هَقُورِي الَّتِي فِي لَحْيٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ²⁰ وَقَصَّى
لِإِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عِشْرِينَ سَنَةً.